٤ ـ ما يتعلق بالأغلب من لغة العرب إنما يحمل كلام الله على الأغلب المعروف من لغة العرب، وذلك أن يكون للكلمة في لغة العرب أكثر من معنى، مثال: قوله تعالى: {لاَ يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلاَ شَرَابًا} [النبأ: ٢٤]. الأول: هو برد الهواء الذي يبرد جسم الإنسان.

قال ابن جرير معلقاً على القول الثاني: «والنوم وإن كان يبرد غليل العطش، وتأويل كتاب الله على الأغلب من معروف كلام العرب دون غيره» (١). وتابع النحاسُ أبا جعفر الطبري فقال: «وأصح هذه الأقوال القول الأول؛ وإنما يحتال فيه فيقال للنوم: برد؛

Summarized by © lakhasly.com